

وَأَنَّهُ لَمَّا فَطِنُوا • قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِيَتَّبِعُنِي أَنزِلْنَاهُ  
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الزَّمَنُ وَاسْتَمِعْتَهُمَا  
خَلُودًا • قَالَ الْكَلْبُ أَكُلَهُ الزَّمَنُ وَحَدَّ عَمَلَهُ  
إِنَّمَا ذَلِكَ الْخَيْرُ • فَلَمَّا ذَهَبُوا وَاجْتَمَعُوا أَنَّ  
يَجْمَعُونَ فِي غِيَابَتِ الْحَيِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ  
أَتَيْنَهُمْ بِالرِّيحِ يَوْمَ ذَلِكَ وَهِيَ لَيْسُوهُ • وَمَا لِي  
أَيُّهَا عِشَاءً يَسْكُوهُ • قَالَ الْوَالِدُ يَا بَنِيَّ إِنَّمَا  
تَسْتَبِقُونَ تَرَكَتَابِي سَفِيدًا مَعَايَا قَالَهُ الَّذِي  
ثَبَّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ • وَ  
جَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالُوا يَا سَوْدَةَ لَكُمُ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَرَأَيْتُمْ مَجْلُوسَاتُ اللَّهِ الْمُتَمَادِّ عَلَى السَّيْلِ  
تُصَفَّرُونَ • وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ  
فَادْعَاهُ رُلُوهُ فَلَا يَأْتِيهِمْ هُدًى لَعَلَّكُمْ وَارْتَوْه  
بِفَضْلِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بَارِعٌ لَكُمْ • وَشَرُّهُ وَرَجْمُهُ  
يَسْتَدْرِجُهُمْ سُدُودَةً وَكَانَ فِيهِ مِثْرٌ

الزاهدية

الزاهدية • وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِمْصَرٍ لَمْ يَأْتِ  
أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَمِي أَنْ يَنْفَعَا أَوْ تَحْذَرَهُ وَكَلَّا  
وَكَلَّا لَدَى مَكْتَابِ الْيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَعَلَّهُ  
مِنْ ثَأْمِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَعْيُنِهِ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَمَا تَدْبَعُ  
أَشَدُّ أَعْيُنَهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَلَّا لَدَى خَيْرٍ وَالْحَمْدُ  
• وَبِأَوْدَتِهِ الشَّيْءُ هُوَ فِي سَيْتِهِمْ عِنْدَ تَغْيِيرِهِ وَ  
عَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَحَالَتْ هَيْتُ لَدَى قَالِ مَعَادِ  
الطَّيْرِ إِنَّهُ رَفِيعٌ أَحْسَنُ شَوْجَانَهُ لَا يَفْتَلِحُ الظَّالِمُ  
لِيُؤَدَّ • وَكَلَّمَ هَيْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّهُ رَأَى  
بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصُورَ عَنْهُ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضَاتُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ • وَاسْتَبَقَا  
الْبَيْتَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دَرَمٍ وَالْقِيَاسُ سِدِّهَا  
لَدَى الْبَيْتِ قَالَتْ مَا لِي بِمَا كَرِهَ اللَّهُ لِيَأْخُذَ  
بِالْأَنْدُسِيِّمْ أُوْعَذُوكَ يَا رَبِّ فَارَادَ أَنْ يَنْزِلَ